

أمين صندوق نادي بيروت فيرست كلوب: هدفنا الاحتفاظ باللقب ورصدنا مبلغاً كبيراً لعرقجي

تضع ادارة بيروت فيرست كلوب نصب عينها هدف الاحتفاظ بلقب بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، الذي احزته الفريق الموسم الماضي على حساب الرياضي بيروت للمرة الاولى في تاريخه. كما تتطلع الى استعادة لقب بطولة لبنان للسيدات الذي ذهب لصالح سيدات الرياضي بيروت، طبعاً من دون اغفال تحقيق نتيجة جيدة في بطولة "وصل"



أمين صندوق نادي بيروت فيرست كلوب طارق كرم.

تشكيلتنا تعرضت لهجمة كبيرة شبيهة بـ"تسوماني"

الراغبة في المنافسة على اللقب. صحيح انه بعد احرازنا للقب، وبعد الاحتفالات اخذنا قسطاً من الراحة في الوقت الذي كانت فيه فرق اخرى تقدم عروضاً للاعبينا. هذا الامر طبيعي، لكنه حصل حتى قبل انتهاء البطولة وتحديدًا في الدور النهائي. لقد تبغنا ذلك من لاعبين انفسهم، ونحن نقدر ونحترم هذا الموقف كما نتفهم خيارهم.

■ خسرت لاعبين اساسيين مثل سيرجيو درويش وهايكا غيوكجيان؟ لماذا؟

■ تأخرتم في التعاقد مع اللاعبين، عادة الفريق البطل يحافظ على نجومه فلماذا لم تحسموا الامور باكراً؟

■ من الطبيعي ان يكون لاعبو فريقنا الذين احرزوا لقب الدوري محط انظار جميع الفرق

يختار اللاعب ما يراه مناسباً له ولمصلحته.

■ كيف تصف التغيير الذي حصل في تشكيلته بيروت التي فازت الموسم الماضي باللقب؟

■ التغييرات سببها تحرك بعض الفرق في سوق الانتقالات باكراً والتي قدمت عروضاً للاعبين فريقنا شملت تقريباً كل التشكيلة، ومن الطبيعي في عالم الانتقالات في الرياضة ان

تمكنت الادارة برئاسة نديم حكيم وعناية الامين العام جوزف عبدالمسيح والاعضاء، بالتنسيق مع الجهاز الفني، الذي اصبح بقيادة المدير الفني المدرب الوطني مروان خليل خلفاً للمدير الفني السابق المدرب احمد فران، من اختيار الاسماء من دون تهور او تسرع. رغم المنافسة الشرسية على بعض اللاعبين نجحت الادارة، بعد خسارتها لاسمين بارزين هما هايكا غيوكجيان وسيرجيو درويش، في استعادة لاعبيها السابقين كابتن منتخب لبنان علي حيدر، وفي ضم اسماء جديدة مثل الكابتن السابق للمنتخب ايلي رستم، وعمر جمال الدين، وحافظت على مجموعة من لاعبي الموسم الماضي مثل رودريغ عقل، ايلي شمعون، جيرارد حديديان، كرم مشرف ونعيم رباي، وتعاقدت مع الاجنبيين الاميركيين مايكل ديكسون وكاين هورتن. تشكيلته متكاملة قادرة على تحقيق اهدافها في حال نجح المدرب خليل في خلق تجانس وتفاهم بين اللاعبين على مبدأ مصلحة الفريق قبل اي مصلحة اخرى، وهو امر برع فيه خلال مسيرته مع غالبية الفرق التي قادها. "الامن العام" التقت امين صندوق النادي طارق كرم، رجل الظل في الكثير من الامور وصاحب الحلول لعدد كبير من الملفات الصعبة، وتطرقت معه في حوار موسع الى شؤون كرة السلة عموماً ونادي بيروت خصوصاً.

مرحلة جديدة من دون "فيتوات" أو خطوط حمر

تنطبق كلمة معسكر في معناها "العسكري" على الايام التسعة التي قضاها لاعبو منتخب لبنان في اشراف مدربهم الجديد المدير الفني الصربي الكسندر ايليتش. اول تجمع للمنتخب الوطني ترك انطباعاً بأن منتخبنا دخل مرحلة جديدة مختلفة تماماً عن المراحل السابقة، عنوانها الانضباط واعادة البناء فنياً، والتي قد تحمل تغييرات غير متوقعة في فترة قريبة. منذ اللحظة الاولى لدخول اللاعبين الى الفندق وانخراطهم في اول حصة تدريبية، ادركوا ان الوضع مختلف تماماً عما كان عليه في المعسكرات السابقة. لا مزاح مع ايليتش "ومش فارقة معو حدا"، كما قال احد اللاعبين الاساسيين في تشكيلته المنتخب. شعوره بأن كل ما فعله سابقاً لا يعني المدرب "الذي ينظر الى ما يقدمه اللاعبون حالياً" من اجل اختيار الافضل لتمثيل المنتخب في الاستحقاقات المقبلة، واهمها نهائيات كأس آسيا 2023، تختصر كل شيء.

نظام صارم، احترام المواعيد والالتزام بها، جدية في التمارين، ضبط حركة اللاعبين داخل الفندق وطوال فترة الإقامة في المعسكر، امور تلخص الاجواء التي كانت سائدة في الايام التسعة التي قضاها اللاعبون برفقة ايليتش. اجواء قد تبدو غريبة وصعبة بعض الشيء بالنسبة اليهم، لكن ليس بالنسبة الى المدرب الذي اختبر العقلية العربية لاسيما خلال مروره في العراق.

نقل المنتخب الى مستوى اعلى وافضل بهدف بلوغ الادوار الاقصائية في كأس آسيا، هدف قد لا يكون بعيد المنال اذا تمكن ايليتش من ايجاد مقاربة فنية جديدة تخرج الافضل من لاعبيه، وتحاكي امكاناتهم، وتتناغم مع قدراتهم، وذلك من دون اللجوء الى التفكير بالنتيجة فقط بعيداً من الاداء الذي لم يتطور في الفترة الاخيرة، وتحديدًا خلال حقبة المدير الفني السابق التشيكي ايفان هاشيك.

سببني ايليتش خطواته المقبلة على ما اختبره في احتكاكه الاول مع اللاعبين، الذين التقى بعضهم في اجتماعات ثنائية قد تتكرر مع من سيوكل اليهم ادواراً ومهاماً جديدة، قد لا ترضي البعض، وهي مسألة طبيعية وتحصل غالباً في كل مرحلة انتقالية. في المقابل، ربما اصبح واضحاً لايليتش هوية العناصر التي قد لا تكون متعاونة بنسبة مئة في المئة مستقبلاً، وهو لم يخف وجود امكانات فنية فردية مميزة في المنتخب، ولاعبين يملكون نوعية اكثر من جيدة، لكنه يعتبر ان الانصهار كمجموعة ضروري من اجل الوصول الى اداء جماعي متكامل. اما التمارين التي اقامها، فقد التقت مع الواقع الفني للاعبين خصوصاً من ناحية الجهوز البدني الذي يبدو ان بعضهم لم يبلغه، لذا لم يفرض حصصاً قاسية بل حاول استكشاف ما يمكن ان يقدمه اللاعبون ضمن المنظومة لكي يرسو لاحقاً على خيارات معينة يبني من حولها التشكيلة.

كل هذه الاجراءات ترافقت مع تصوير الحصص التدريبية من اجل تحليل اداء اللاعبين وكشف مدى جديتهم في التعاطي مع المطلوب منهم من جهة، ومدى قدرة صغار السن منهم على احداث تأثير فعلي دولياً.

لا شك في ان الحصص التدريبية تعطي صورة واقعية للمدرب من اجل التعرف على ما يمكن ان يقدمه اللاعبون في المباريات. وبالنسبة الى ايليتش، كما نقل عنه مقربون، "لا فيتو على احد ولا خطوط حمر على اي اسم".

عن رغبته في الانضمام الى تشكيلته والمشاركة في تنفيذ مشروعه.

■ هل صحيح انكم رفعت الميزانية بعد رحيل درويش وغيوكجيان حتى تتمكنوا من الحفاظ على بقية اللاعبين؟

□ لم نرفع الميزانية ابداً، بل قدمنا عروضنا ووافق عليها اللاعبون. كنا نعلم ان تشكيلتنا تتعرض لهجمة كبيرة من بعض الفرق شبيهة بـ"تسوماني"، لكننا قررنا رغم معرفتنا بالعروض المقدمة، عدم المزايدة على الارقام والالتزام بالميزانية بقرار مباشر من رئيس النادي نديم حكيم الذي يلتزم كلمته والسعر الذي يعرضه ويرفض البازارات.

■ كنتم قريبين من ضم علي مزهر، لماذا لم تنجح الصفقة؟

□ نحن لا نزايد في الارقام. قدمنا عرضاً لمزهر من دون ان نسأل عن قيمة العرض المقدم له من الحكمة اذا كان اعلى او ادنى. هو اختار الحكمة ونحن نتفهم حيثية خياره خصوصاً من ناحية الجمهور. عادة اللاعب يختار ما يناسبه وما يصب في صالحه، ونتمنى ان يكون خيار مزهر صائباً.

■ من كان يتولى المفاوضات مع اللاعبين؟ وهل تدخلت في هذا الملف؟

□ الموازنة العامة للموسم يضعها رئيس النادي نديم حكيم ولا يتم تجاوزها، والمفاوضات المباشرة مع اللاعبين يتولاها مدير النادي ورئيس لجنة كرة السلة امين السر جوزف عبدالمسيح. انا لم ادخل لكن لدي "مونة" على بعض اللاعبين، مثل ايلي شمعون وكرم مشرف ونعيم رباي.

■ المدرب احمد فران فاز الموسم الماضي بلقب البطولة، ومن النادر ان نرى مدرباً يفوز باللقب ويرحل، لماذا؟

□ المدرب فران اصبح فرداً من عائلة النادي رغم فترة التعاون القصيرة التي كانت كافية لتوطيد الروابط وتوثيق العلاقة. مدرب صادق وواضح لم يتردد في مفاتحة الادارة بالعرض الكويتي وقيمتها العالية، وكنا بدورنا صريحين وواضحين بعدم

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحصين الأمن وتطوير الإدارة.



واللاعبين. نحن حاليا بين الفرق الاربعة الافضل في الدوري، وطموحنا طبعاً ليس فقط بلوغ الادوار النهائية بل الاحتفاظ باللقب.

■ ما رأيك في بطولة "وصل"؟ بنظماها؟ وجوائزها المالية؟

□ بطولة مشوقة جدا وستشكل نقلة نوعية لكرة السلة على الصعيدين العربي والقاري. هي نسخة عن دوري ابطال اوروبا، ان يلعب الفريق في الاسبوع نفسه مباراة محلية في بطولة الدوري ثم مباراة في سوريا، العراق، طهران. هذا الامر حماسي، ويرفع من المنسوب الوطني عند جماهير كرة السلة. وفق المنظمين، ان الجوائز في المرحلة الاولى على صعيد غرب آسيا قد تصل الى 50 الف دولار، وفي حال احراز لقب البطولة قد لا تقل الجائزة عن 250 الف دولار.

■ ماذا عن المساعدات الاخرى للفرق؟
□ اللجنة المنظمة تتحمل كل مصاريف السفر والاقامة لكل البعثات، وهذا يخفف اعباء كبيرة عن كاهل الاندية ويشجعها على الاستثمار اكثر في النواحي الفنية لرفع مستوى المنافسة.

■ ما رأيك في نظام بطولة لبنان؟
□ لا يصلح وغير جيد. لقد قدمت المحطة الرسمية الناقلة لمباريات الدوري "MTV" اقتراحاً يجعل المنافسة في الدوري اقوى واجمل مما يحد من الفوارق الشاسعة في المستوى ومن آفة المراهنات المنتشرة في الكثير من دول العالم، من خلال توزيع الفرق الى مجموعتين بعد مرحلة اولى تقام على ارض محايدة. لكن وبلا لاسف، سقط الاقتراح عند بعض نوادي الدرجة الاولى لغايات نجلها ولم نفهمها. اخشى ان تكون النوادي التي رفضت النظام لم تفهمه في شكل واضح.

■ كيف ترى المنافسة هذا الموسم؟
□ هناك 4 فرق (بيروت، الحكمة، الرياضي ودينامو) مستواها متقارب، وهناك فرق تعمل للبقاء واحترم جهودها مثل ليدرز، ان اس اي، اضافة الى هوبس طبعاً الذي هو مثال يحتذى في الرياضة.

ن. ج

تواصلنا مع اكثر من مدرب قبل اختيار مروان خليل

وائل معنا في الوقت المناسب في حال سمحت ظروف الدوري الكويتي.

■ قادرون على منافسة الرياضي بيروت؟ كل المؤشرات تشير الى انه في حال سمحت ظروف فريقه الجهراء الكويتي لن يرتدي وائل الا القميص الاصفر؟

□ اعرب وائل عن ارتيابه الى اللعب مع بيروت، وقال في اكثر من مناسبة ان تجربته معنا كانت اكثر من ناجحة. نحن نعلم انه ابن الرياضي، وهذا الامر قد يلعب دوراً في حسم خياره. نتمنى ان يكون معنا، لكنه في حال اختار الرياضي سنستقبله في ملعب الشياح بالورود، لانه صاحب فضل في احرازنا لقب الدوري.

■ المبلغ المرصود لضم عرقجي كبير؟
□ من دون ادنى شك، هو يستحق الكثير ومهما كان المبلغ كبيراً فهو يستحق اكثر. نحن رصدنا مبلغاً، لكننا لن نزيد على اي عرض آخر.

■ ماذا عن اللاعبين الاجنبيين مايكل ديكسون وكاين هورتن، هل هما خيار موقت قبل الادوار الحاسمة؟

□ من المبكر الحكم على مستواهما. العقدان الموقعان معهما لهذا الموسم، لكن القرار يعود الى المدير الفني المدرب الوطني مروان خليل وجهازه الفني. لدينا ملء الثقة بخياراته ونحن نعرف جيداً مروحة علاقاته على صعيد اللاعبين الاجانب وحسن خياراته.

■ هل تشعر بأن الفريق بهذه التشكيلة قادر على الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري؟

□ هذا هدفنا، ولدينا ملء الثقة بالجهاز الفني

◀ قدرتنا على منافسة العرض المغربي من الجهراء الكويتي، وقد تمنينا له التوفيق والنجاح.

■ كنتم تتطلعون للتعاقد مع مدرب اجنبي او مع مدرب لبناني غير المدرب مروان خليل، لماذا وقع الخيار عليه؟

□ طرح موضوع ميورداغ بيريسيتش في احدى الفترات، لكن بعد العرض الكبير الذي تلقاه من الاتحاد السكندري تم العدول عن الفكرة. من حقنا ان نلتقي بجميع المدربين، وقد تواصلنا مع مدير اعمال المدرب جو غطاس، ومع المدربين جورج جعجع وجو مجاعص ومروان خليل، والخيار وقع على الاخير لاسباب عدة. نحن سعداء بهذا الخيار، ونعرف جيداً امكانياته وقدراته ولدينا ثقة كبيرة به.

■ عودة الكابتن علي حيدر الى الفريق صفقة مهمة، ما هو دور شركة "روبوكوم" في اتمام الصفقة؟ وهل هو مرتبط مع النادي ام مع الشركة؟

□ طبعاً مهمة، فهو افضل لاعب ارتكاز محلي وقائد المنتخب الوطني. تسعدنا عودته الى ناديه السابق وقد سبق له ان ارتدى قميص بيروت. هو مرتبط رسمياً مع نادي بيروت ولكن لديه علاقة خاصة ومميزة مع "روبوكوم" تتعدى كرة السلة.

■ ما طبيعة العلاقة بين نادي بيروت و"روبوكوم"؟
□ علاقة تتعدى مفهوم الرعاية والدعم. توفيق عساف وكريم وباسل ابراهيم في صلب الادارة، ويشاركون في اتخاذ القرارات. هم اشخاص يحبون الرياضة، ودعمهم لا يقتصر على كرة السلة بل يشمل رياضات اخرى. الاتفاق حصل معهم خلال مباريات الدور النهائي لبطولة كرة السلة للموسم الماضي، وليس بعد انتهاء الدوري.

■ وائل عرقجي لعب دوراً اساسياً بفوز بيروت بلقب بطولة الدوري بالتعاون مع زملائه والجهاز الفني، وفي التشكيلة مقعد شاغر للاعب من لائحة النخبة، هل هو لوائل؟
□ طبعاً، الاولوية لوائل ونحن على تواصل وعلاقة جيدة مع مدير اعماله، نفاوضه باحتراف من دون الخروج عن الاصول ونعرف جيداً انه سيختار مصلحة. لن ندخر اي جهد من اجل ان يكون